

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

الإقصاء الذي يطال طلبة الإجازة في التربية وغياب رؤية واضحة لإدماجهم المهني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في الوقت الذي تراهن فيه بلادنا على إصلاح المنظومة التعليمية وبناء مدرسة العدالة والإنصاف وتكافؤ الفرص، يعيش طلبة الإجازة في التربية وضعية غير مفهومة تتسم بالتهميش والضبابية في أفقهم المهني، رغم ما راكموه من تكوين أكاديمي وبيداغوجي متين طيلة ثلاث سنوات كاملة، داخل فضاءات جامعية خصصت لإعدادهم للانخراط في مهنة التعليم.

هؤلاء الطلبة الذين تم تسويق مسلكهم الجامعي باعتباره بوابة للتوظيف التربوي، يجدون أنفسهم اليوم أمام انسداد في الأفق، وتناقض صارخ بين الخطاب الرسمي والواقع الميداني، حيث لا يزال إدماجهم في النظام التربوي رهينا بشروط مجحفة وإجراءات تعجيزية، منها شرط السن غير المنصف، والاختبارات المكررة التي تهدر مجهوداتهم السابقة، وغياب أي تمييز إيجابي يُعترف بتكوينهم التربوي الخاص.

كما أن ظروف الأعمال التربوية داخل المؤسسات التعليمية العمومية ما تزال تعاني ضعفا كبيرا في التعويضات وتأخرا مزمنًا في صرفها، فضلا عن غياب التحفيز المهني والتقدير المادي والمعنوي لهذه الفئة التي تعد جزءا من الحل لا من المشكل.

إن استمرار هذا الوضع يكرس الإحباط وفقدان الثقة في المؤسسات، ويضرب في العمق كل الجهود الرامية إلى إصلاح المدرسة المغربية على أسس العدالة والاستحقاق.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم،

-إلى متى ستستمر وزارتك في تجاهل وضعية خريجي الإجازة في التربية وتركهم عرضة للبطالة والإحباط؟

-ما الأسباب الحقيقية وراء غياب رؤية حكومية واضحة لإدماجهم المباشر في المنظومة التربوية؟

-هل تعتزمون إلغاء شرط السن المجحف المحدد في 30 سنة، باعتباره يتنافى مع مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص المنصوص عليه في الدستور؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي